الباقيات الصَّالحات

من الأذكار بعد الصَّلوات

تصنيف
صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مِنَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الأَذْكَارُ الَّتي تُقَالَ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ؛ إِذَا سَلَّمَ المُصَلِّي؛ وَهِيَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الأَوَّل: الأَذْكَارُ الَّتي تُقَالُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ المَفْرُوضَةِ:

وَهِيَ سِتَّةُ أَذْكَارٍ:

* الاسْتِغْفَارُ. (ثَلَاثًا)، وأَكْمَلُهُ: (أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ)، وَأَدْنَاهُ: (أَسْتَغْفِرُ اللهَ).

* اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.(مَرَّةً وَاحِدَةً).

* لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ. (مَرَّةً وَاحِدَةً).

* لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَحْـدَهُ لَا شَرِيْكَ لَـهُ، لَـهُ الـمُـلْـكُ، وَلَـهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُوْنَ. **(مَرَّةً وَاحِدَةً).**

* التَّسْبِيْحُ وَالتَّحْمِيْدُ وَالتَّكْبِيْرُ وَالتَّهْلِيْلُ، وَلَهُ خَمْسُ صِفَاتٍ:

❖ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ. **(عَشْرَ مَرَّاتٍ).**

❖ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. **(خَمْسًا وَعِشْرِيْنَ مَرَّةً).**

❖ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ. **(ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً، بِلَا تَمَامٍ لِلْمِائَةِ).**

❖ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ. **(ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً، وَيَقُولُ - تَمَامَ المِائَةِ -: اللهُ أَكْبَرُ).**

❖ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ. **(ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ مَرَّةً، وَيَقُولُ - تَمَامَ المِائَةِ -: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ).**

* قِرَاءَةُ آيَةِ الكُرْسِيِّ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ٢٥٥﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وَالسُّنَّةُ أَنْ يَجْهَرَ المُصَلِّي بِهَذِهِ الأَذْكَارِ كُلِّهَا؛ إِلَّا آيَةَ الكُرْسِيِّ فَيَقْرَأُهَا سِرًّا.

تنبيهٌ: لَا يَلْزَمُ تَرْتِيبُها كَمَا ذُكِرَ ـ فيما عدا الأوَّلِ والثَّاني ـ، وَغَايَتُهُ الإِعَانَةُ عَلَى حِفْظِهَا.

تنبيهٌ آخَرُ: وَقْتُ أَذْكَارِ كُلِّ صَلَاةٍ بَعْدَهَا إِلَى خُرُوجِ وَقْتِهَا، وَمَنْ اعْتَادَهَا فَنَسِيَهَا أَوْ شُغِلَ عَنْهَا بِلَا تَفْرِيطٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا؛ قَالَهَا بَعْدَهُ.

وَالنَّوْعُ الثَّاني: الأَذْكَارُ الَّتي تُقَالُ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ النَّوافِلِ:

وَهُمَا ذِكْرَانِ:

* سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ. **(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ)**، بَعْدَ صَلَاةِ الوِتْرِ.

* اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ. **(مِائَةَ مَرَّةٍ)**، بَعْدَ صَلَاةِ الضُّحَى.

وَكَتَبَهُ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِيُّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

عَصْرَ الجُمُعَةِ الرَّابِعِ والعِشْرِينَ مِن ذِي الحِجَّةِ سنةَ ١٤٣٣